

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

- ما طبيعة العلاقة بين التفكير العلمي و التفكير الفلسفي .

الموضوع الثاني:

- هل المعرفة تقاس بالعقول ام بالمنافع ؟

الموضوع الثالث نص:

لما حكمت بأبني كنت عرضة للزلل مثل غيري، نبذت في ضمن الباطلات كل الحجج التي كنت أعتبرها من قبل في البرهان، ثم لما رأيت أن نفس الأفكار، التي تكون لنا في اليقظة، قد ترد علينا أيضاً ونحن نيام، ودون أن تكون واحدة منها إذ ذاك حقيقة أعتزمت أن أري أن كل الأمور لتي دخلت إلى عقلي، لم تكن أقرب إلى الحقيقة من خيالات. ولكن سرعان ما لاحظت أنه، بينما كنت أريد أن أعتقد أن كل شيء باطل فقد كان حتماً بالضرورة أن أكون أنا صاحب هذا التفكير، شيئاً من الأشياء، ولما انتهت إلى أن هذه الحقيقة: "أنا أفكر إذن فأنا موجود"، كانت من الثبات والوثاقة (واليقين) بحيث لا يستطيع اللاأدريون زعزعتها، بكل ما في فروضهم من شطط بالغ، حكمت أنني أستطيع مطمئناً أن آخذها مبدأ أول للفلسفة التي أتجراها. ثم لما اختبرت بإنتباه ما كنت عليه، ورأيت أنني قادر على أن أفرض أنه لم يكن لي أي جسم، وأنه لم يكن هناك أي عالم، ولا أي حيز أشغله، ولكنني لست بقادر من أجل هذا، على أن أفرض، أنني لم أكن موجوداً، بل على نقيض ذلك، فإن نفسي كوني أفكر في الشك في حقيقة الأشياء الأخرى، يستتبع استتباعاً جد واضح وجد يقيني أنني كنت موجوداً، في حين أنه لو كفت عن التفكير وحده، وكان كل ما بقي مما فرضته حقاً، لم يكن لي مسوغ للإعتقاد بأبني كنت موجوداً.

رونيه ديكارت

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.